

# الانقلاب يرفع أسعار الخدمات الطبية في "التعليمية".. خصصة ناعمة



الاثنين 17 أبريل 2017 11:04 م

أعلنت وزارة الصحة والسكان بحكومة الانقلاب رفع أسعار الخدمات الطبية التي تقدم للمريض بأجر اقتصادي فى المنشآت الطبية التابعة لهيئة المستشفيات التعليمية

وقال الدكتور أحمد فوزى، نائب رئيس هيئة المستشفيات التعليمية التابعة لوزارة الصحة بحكومة الانقلاب، فى تصريحات صحفية اليوم، إنه تم رفع أسعار العلاج الاقتصادى الذى يقدم للمرضى مقابل أجر داخل مستشفيات الهيئة، كل مستشفى على حده، وحسب البيئة الاجتماعية واللائحة الخاصة بها

وأرجع الزيادة إلى تعويم الجنية، مشددًا على أن أسعار المستلزمات الطبية ارتفعت أسعارها خاصة بعد تعويم الجنيه وارتفاع سعر صرف الدولار، مستطردًا: "كل مستشفى تابع للهيئة له لائحة أسعار خاصة به، وتم وضع حد أقصى لأسعار الخدمات الطبية التى تقدم بأجر كل خدمة على حده".

وواجهت المستشفيات الجامعية أزمة كبيرة فى عام 2016، خاصة بعد ارتفاع الدولار وتعويم الجنيه، مما أدى إلى عدم توافر الأدوية والمستلزمات الطبية بهذه المستشفيات، وارتفاع أسعار المواد الخام اللازمة لإنتاج الأدوية وتوقف توريد الشركات للأدوية والمستلزمات الطبية إلى المستشفيات الجامعية

ومؤخرًا، تفاقمت أزمات المستشفيات الجامعية بسبب ما أسماه الخبراء محاولات "الخصصة الناعمة" التي يستهدف الانقلاب من ورائها تحويل المستشفيات الجامعية لتقديم الخدمات بشكل استثماري، وإنهاء إشراف "الصحة" عليها

ولجأت حكومة الانقلاب لتخفيض ميزانية الصحة، ومطالبة الهيئات الصحية بتدبير احتياجاتها ذاتيًا، وهو الخيار الذي يسير عليه السفه منذ انقلابه على الرئيس محمد مرسي "هتدفع يعني هتدفع" دون مراعاة لضعف الرواتب وانهيار قيمة الجنيه

"أبو الريش" فى أزمة

وفى رصد لنموذج الانهيار فى الخدمات الصحية، اشتكى عدد من المواطنين الذين لجأوا للحصول على العلاج من مستشفى أبو الريش الجامعي التابعة لجامعة القاهرة، من نقص فى أدوية السكري، مؤخرًا، ما يجعل بعض الأطباء فى المستشفى يطلبون منهم توفير تلك الأدوية لأبنائهم من الخارج، والذين يجدون فيه مشقة نتيجة ارتفاع أسعار بعضها، وعدم توافر بعضها الآخر، بخلاف نقص فى أدوية الأورام، وبعض التحاليل

ومن ضمن الأدوية الناقصة كان هناك "إينو هيب 1000 بالة 1000 INNOHEP 10000 ANTI-XA IU-ML VIAL"، وهو مضاد للتخثر لفئة أمراض القلب والشرايين، و"فلاجيل" مطهر معوي قاتل للجراثيم، وكلوريد البوتاسيوم أمبول، dopamine amp، وهيموكيون haemokion للوقاية والعلاج لحالات النزيف

أما عن احتياجات الأقسام العامة، التي يضعها المستشفى فى قائمة التبرعات، فحدث ولا حرج، حتى أبسط الأشياء التي من المفترض أن يحويها أي مستشفى لم تتوافر هناك، فتجد فى قائمة احتياجاتهم من المستهلكات لمدة شهر "شاش أربطة 7سم و11سم، وثلاثة آلاف من السرنجات 10، 5، و3 سم، بلاستر، و3 آلاف كانيولا صفراء مقاس 24، و400 جهاز وريد، ومشترط جراحي، وخافض لسان، وأنابيب L.H وCBC وغيرها".

وأمام أزمة المستشفيات الجامعية، دشّن بعض النشطاء حملات للتبرع لتمويل خدمات المستشفيات الجامعية، فيما يطالب وزير الصحة بحكومة الانقلاب بدعم ميزانية الصحة بـ60 مليار جنيه لتمويل وتشغيل الخدمات الصحية المنهارة بالمستشفيات.